mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة : أهلا رمضان

خالد المصلح

خطبة مباركة لفضيلة الشيخ الدكتور خالد ابن عبدالله المصلح خطيب جامع العليا بمحافظة ازا هو عضو هيئة التدريس بجامعة القصيم. الان ندعوكم الى الاستماع الى هذه الخطبة المباركة. ان الحمد لله نحمده ونستعينه - 00:00:00

ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله اله الاولين والاخرين - 00:00:20

لا اله الا هو الرحمن الرحيم واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صفيه وخليله خيرته من خلقه اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:38

اما بعد فاتقوا الله ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى حق التقوى. فتقوى الله تعالى هي المقصود من هذا الخلق فما شرع الله تعالى شريعة ولامر بامر ولا نهى عن نهي - 00:00:57

الا لاجل ان تتحقق التقوى في قلوبكم وان تظهر اثارها وثمارها في سلوككم فما من شرع الا لاجل تقوى الله جل في علاه يقول الله سبحانه وبحمده يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:01:14

جعل الله تعالى مقصود شرع الصيام ان يكون طريقا لتحقيق التقوى لعلكم تتقون اي لاجل ان تحصل التقوى في سلوككم واخلاقكم وفي اعظم رحلة يتعبد فيها العبد بخروجه وصرف ماله وكد بدنه يقول جل في علاه الحج - 00:01:41

اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ثم يقول بعد ذلك وتزودوا فان خير الزاد التقوى فخير ما يتزود به العبد للقاء الله عز وجل - 00:02:05

في كل اعماله وفي كل عباداته وفي شتى الوان القربات التي يتقرب بها الى الله جل في علاه. كل خير ما يتزود به العبد من ذلك هو ما يقوم في قلبه من تقوى الله تعالى من محبته وتعظيمه - 00:02:20

اجلاله سبحانه وبحمده ايها المؤمنون اختار الله تعالى شهر رمضان فجعله محلا لانزال القرآن يقول الله جل في ولا شهر رمظان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - 00:02:40

فهذا اعظم ما خص الله به هذا الشهر ان جعله محلا لانزال اخر الكتب وبعثة خير الرسل وخاتمهم صلى الله عليه وسلم. فقد اوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان. وبعث صلى الله عليه وسلم في رمضان - 00:02:57

فرمضان له خصوصية من حيث انه شهر انزل الله تعالى فيه خيرا رزق خير الكتب على خير الرسل على خير امة اخرجت للناس. لذلك خص الله تعالى هذا الشهر باعمال تناسب هذه الخصيصة القدرية - 00:03:17

وهي ما شرعه الله تعالى من صيامه تأمل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. ذكر الله الخاصية والميزة. ثم قال فمن شهد الشهر فليصم. فصوم الصائمين - 00:03:37

وفرض رمضان انما هو لشكر الله تعالى على هذه النعمة وهو مزيد حفاوة بهذا الشهر العظيم الذي جعله الله تعالى محلا لانزال اعظم نور طرق الكون من الرسالات والهدايات رسالة الاسلام التي ختم الله تعالى بها - 00:03:55

رسالات ختم الله تعالى بها رسالات الرسل وختم الله تعالى بها النبيين فالله الله ايها المؤمنون في تحقيق الغاية من هذا الصيام. فانه ليس الا لحاجة بان يدع الانسان الطعام والشراب دون ان يزكو قلبه - 00:04:17

دون ان يستقيم خلقه دون ان يصلح قوله بل ينبغي ان ينعكس اثر الصوم في القلب صلاحا وزكاء وفي الاعمال صلاحا واستقامة وفي

الاقوال طيبا وسدادا اللهم الهمنا رشدنا قنا شر انفسنا خذ بنواصينا الى ما تحب وترضى اصرف عنا السوء والفحشاء اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه - 00:04:37

انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى احمده حق حمده لاحصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:05:02

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد ايها المؤمنون عباد الله ان الله تعالى - 00:05:29

شرع لكم في هذا الشهر المبارك من العبادات ما يقربكم اليه وما يكون سببا لزيادة اجوركم وحط سيئاتكم والتخفف من اثامكم وما يكون من سيء العمل الذي اقترفته ايدينا ايها المؤمنون - 00:05:45

ان الله تعالى خص هذا الشهر بان يسر فيه اسباب الطاعة وعان فيه على الرشد فقد جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:05

اذا دخل شهر رمظان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وسلسلت الشياطين هكذا يفتح الله تعالى ابواب الجنة ويغلق ابواب النار اي اعانة للراغبين وتيسيرا لكل عامل ان يقبل على العمل نشيطا راغبا فيما عند الله - 00:06:19

قد امن ما يمكن ان يكون من العقوبات ومن تسلط الشياطين. فان فتح ابواب الجنة مؤذن بعظيم الرحمة وكبير بالعطاء والاحسان كما ان اغلاق ابواب النار مؤذن بقلة العمل الفاسد الذي يوجب دخول النار - 00:06:44

وسلسلة الشياطين منعها من التسلط على الناس ليس هذا منعا كليا من التأثير فلا بد من تأثير قائم يشهده الناس في حياتهم للشياطين اعاذنا الله اعاذنا الله الا واياكم منهم لكنهم لا يصلون الى ما كانوا يصلون اليه من الشر في غير رمضان. فسلسلة الشياطين منعهم من - 00:07:03

ان يتسلطوا على الناس كما يتسلطون عليهم في غير رمضان. فينبغي للمؤمن مع هذا التيسير وتلك الاعانة وهذا الترغيب ان يقبل على الله تعالى بقلب صادق ان يعزم على الرشد ان ينوي الخير ان يبذل - 00:07:29

طاقته في التقرب الى الله تعالى بكل ما يستطيع. فان ذلك باب من ابواب ادراك الخيرات والصرف عن الشر والفساد. انه سبب الدنيا وفوز الاخرة. ومن يتق الله يجعل له من امره مخرجا. ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا - 00:07:47

اللهم الهمنا رشدنا قنا شر انفسنا خذ بنواصينا الى ما تحب وترضى اصرف عنا السوء والفحشاء اجعلنا من اوليائك وحزبك يا رب العالمين. اللهم اعنا ولا تعن علينا. اللهم اعنا ولا تعن علينا. اللهم انصرنا على من بغى علينا. اللهم اثرنا ولا تؤثر - 00:08:07

علينا. اللهم اهدنا ويسر الهدى لنا. اللهم اجعلنا لك ذاكرين شاكرين. لك راغبين راهبين. اليك اواهين منيبين تقبل توبتنا وثبت حجتنا واغفر زلتنا واقل عثرتنا يا ذا الجلال والاكرام اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم الف بين قلوبنا واصلح - 00:08:27

ذات بيننا اللهم اكفنا شر المتربصين بنا من الظاهرين والمستترين. اللهم اعذنا من نزغات الشياطين واعذنا من كل يا رب العالمين اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:08:53

اخوة المستمعين اخواتنا المستمعات استمعتم الى خطبة مباركة لفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عبدالله المصلح. خطيب جامع العليا بمحافظة عنيزة وعضو هيئة التدريس بجامعة القصيم. نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم - 00:09:12

ورحمة الله وبركاته - 00:09:34